

المجلس (403) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجهاد والسير فضل الجهاد وقول الله تعالى وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. بان لهم الجنة - [00:00:02](#)

فيقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا بالثورات والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهد من الله فابشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الضاعة - [00:00:25](#)

وقال حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا محمد ابن ثابت قال حدثنا ما لك بن مضع قال سمعت الوليد من ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:00:49](#)

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل؟ هذا الصلاة على ميقاتها. قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي؟ على الجهاد في سبيل الله. فسكتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:07](#)

ولو افلذته لذاقني وقال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاؤوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - [00:01:28](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد البدر ولكن جهاد ونية. واذا استنفرتم فانفروا وكان حدثنا مسدس قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب ابن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله - [00:01:45](#)

عنها انها قالت انها قالت يا رسول الله ترى الجهاد افضل العمل نرى الجهاد افضل العمل عملا جاهدا ما لنا ان افضل الجهاد حج مبرور وقال حدثنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا عهفان قال حدث لنا همان - [00:02:05](#)

قال حدثنا محمد ابن جهاده قال اخبرني ابو حصين ان زكوان قال اثبتته ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انني على عمل يعدل الجهاد - [00:02:30](#)

قال لا اجد قال انت الفقير اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تكفر وتصوم ولا تكثر على ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليسألن في قوله ويكتب له حسنات - [00:02:50](#)

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الامام البخاري رحمه الله باب الجهاد والشيع الجهات اللغة - [00:03:12](#)

مأخوذ من الجهد وفي المشقة لي الشرف هو قد وسع الكفار في الجهاد الجهاد في سبيل الله عز وجل يطلق ايضا على جهاد النفس وعلى جهاد الشيطان وعلى جهاد ومن يكون عنده - [00:03:36](#)

اسم او ميراث وان لم يكن من المنافقين الذين يندرون الايمان ويبطنون الكفر وهم ذرة من النار لانه يجري عليهم احكام الاسلام مواطنهم رباطا من النار وكذلك هنالك جهادهم ان - [00:04:08](#)

الوقوع في الفسق والمعاصي والى بذلك كل هذا ايضا يدعو للجهاد ولكن الجهاد عندما يطلق وبالوسع الكفار هذا هو تعريف الجهاد لجمع سيرة والمقصود من ذلك احوال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:46](#)

فيما بعده وجهاده فانه يقال لذلك هي ونطالب سيرة وذلك ان الغزوات واحوال النبي عليه الصلاة والسلام في جهاده وعكفت عن

الجهاد لانها بمعنى فانها وها على الرجل به ومنتصلة به - [00:05:16](#)

فاحوال الرسول عليه الصلاة والسلام في غزواته وهو جمع سيرة ذكرت معطوفة على الجهاد الجهاد وهذا الكتاب الذي هو كتاب

الجهاد والسير البخاري رحمه الله بفضل الجهاد وورد فيه الايتين - [00:05:51](#)

هو الله يجعلهم في انفسهم اهل الجنة واعلن عليه حقا في التوراة والانجيل والبرهان من الله العظيم هو الفوز العظيم ثم الاية التي

بعدها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحافظون على حدود الله وبشر المؤمنين - [00:06:21](#)

ثم اتى البخاري رحمه الله بتكفير الحدود وان الوضوء بذلك الطاعة لان الانسان اذا ضاع الله عز وجل ابن عبدالله التزم الحدود

والذنب المعاصي ولم يقع لما حبه الله عز وجل له - [00:06:58](#)

من التجاوز للوقوع في المعاصي او في فعل الامور المشروعة والامور المطلوبة والمأمور بها وهذه الاية الاولى واضحة في الدلالة

على فضل الجهاد في سبيل الله ان الله عز وجل - [00:07:29](#)

ونبين ذلك واوضحه بقوله يقاتلون في سبيل الله فيقتلوه ويقتلوه لانهم هو ان قتلوا او بذلوا وهم على خير لانهم اما ان يكملوا

ويحصلوا الشهادة في سبيل الله واما يطلب - [00:07:49](#)

ويحسن الاجر في جهاد الكفار ومثالمهم حتى يدخلوه في دين الله فليرفعوا لدين الله عز وجل ويدفع الجزية ان يجدوا هم صاغرون

فهي واضحة في الدلالة على فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل - [00:08:11](#)

وانه من اجل الاعمال وافضل الاعمال ثم بعد ذلك رونا عدة احاديث هذا في اول حديث ابن مسعود رضي الله عنه النبي عليه الصلاة

والسلام اي الاعمال افضل الصلاة في ميقاتها - [00:08:34](#)

يؤدي الصلوات في التي حددت لها والتي شرع ان ما بها فيها هذا هو افضل الاعمال رجل يعني واجل القربات الى الله عز وجل

الصلاة هي اعظم من اركان الاسلام عند الشهادتين - [00:09:00](#)

هي اول ما دعى اليه بعد الدخول في الاسلام في الاسلام اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اول شئ الصلاة لهذا النبي عليه

الصلاة والسلام لم اقم هذه اليمن - [00:09:23](#)

فليكن اول ما تدعوه يا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم قال فانهم اليهود ولذلك فاعلمهم ان الله عليهم خمس صلوات

في كل يوم وليلة - [00:09:39](#)

الصلوات الخمس دي اعظم برنامج كما يشاهدون ولهذا قال عنها انها افضل الاعمال ثم نعيد من حدد لها هذا امر لازم الامر مظلوم ولا

يجوز للانسان ان يؤخر الصلاة عن وقتها - [00:09:53](#)

لا يجوز له ان يصرف هذا عن وقته الا اذا كان له حق زين وليجمع اخر صلاة الاولى الى الكرات الثانية المغرب للعشاء الا بان الانسان ما

دامت روحه في جسده - [00:10:20](#)

فان عليه ان يؤدي الصلوات في اوماتها ولا يؤخرها ان يلقاك يتعين عليه في ان يأتي بها في عاصفها فاذا الاتيان في الصلاة اوجب

الواجبات بعد الشهادتين وديان وديان بها في ابوابها ايضا كذلك - [00:10:42](#)

اخرها عن اوقاتها جرم كبير خطأ عظيم والاديان بها في غير وقتها يعتبر قراء وليس هباء والنبي عليه الصلاة والسلام بين ان الانسان

لا يؤخر صلاة عن وقتها او يطلبها الا سهوا الا نسيانا - [00:11:06](#)

او نوما انا طالب النفس ولكن انا عليها بل يصلها اذا ذكرها اولى عنها يعني فلم يؤدها في وقتها فليصلها الا ذكرها اكثر منها الا ذلك

الرجال بالصلاة خمسين وعيدها - [00:11:36](#)

لاعطائها هذا وزير الاعمال افضل الاعمال ولهذا اجاب النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي ثم قال يعني ضمن اي الاعمال افضل بعد

ذلك ثم اي الاعمال افضل بعد ذلك؟ قال بر الوالدين بر الوالدين - [00:11:57](#)

ولو كان حق الله عز وجل اولاً وهو اجل العبادات وافضل العبادات التي هي الصلاة لان اركان الاسلام الخمسة يقول هو جلها وكان

في اليوم والليلة خمس مرات نهاية الايام ان يكون مستقيماً ممن يكون غير مستقيم. انسانا - [00:12:24](#)

ومثل ليوم وليلة فانت تستطيع ان تعرض كله مستقيما وهو مستقيم مئتين اربعة وعشرين ساعة في خلال بقية الاعمال فانها لا تعرف انها لا تأتي الا في السنة من حق - [00:12:52](#)

جناحا لو في عمر مرة واحدة يجب في العمر مرة واحدة وعلى من كان غنيا انا كناقضا وحان عليه الحول اذا كانت تجب عليه فلا تجب على كل احد ولا تظهر ايضا - [00:13:10](#)

ثم ايضا الصيام يكون في السنة شعرا واحدا هو الحج نقوم بالعمر مرة واحدة بينما الصلاة يا حبيبي على غيرنا من اجل العبادات افضل العبادات وبها يتبين اولياء الله من اعداء الله - [00:13:36](#)

في نظرة وجيزة وبر الوالدين وان المحروقين اولى الناس لانهم السبب في وجوده وهما اللذان قاما به ببيت ابيه ورعايته لما قال رجلا فلهم وهم من الحقوق ما ليس لغيرها - [00:14:00](#)

فلهذا قدم حقهما وجعل افضل الاعمال بعض اولا ثم منذ ايام اي شئ بعد ذلك ولا الجهاد في سبيل الله وعنه محل الشيخ الجهاد وانه من اجل الاعمال لانه ذكر - [00:14:34](#)

بعد الصلاة وبعد ان بر الوالدين ما معنى هذا انعوا وحب من على غيره لان الجهاد هو واما الزكاة حديث لانها هي لازمة ومتعينة ولكن من فعل عليه ان يأتي - [00:14:57](#)

في الصلاة وجدني بر الوالدين فانه من يصلي عليه ان يأتي وكذلك من الصيام خروج من مكان الاسلام من اركان الاسلام وجهة نظر ولكن الطريق الى دخول الناس بالاسلام الى - [00:15:33](#)

هداية الناس واخراج ويخرجهم ابو وهاب الى النور الجهاد في سبيل الله عز وجل يقوم به ذلك ذكره بعد هناك الوالدين فليس لنا ذلك انه اعظم من من الصوم ومن - [00:16:03](#)

من صوم رمضان ومن في حجم تسعة واربعين واما الجهاد فهو فرض كفاية قد يكونوا قر عين اننا نتعين سيكون رفع عين لكنه في اصل الوصول كفاية ولهذا يعني عمر رضي الله عنه - [00:16:29](#)

ما هو لما نجى ولا نعدو بني الاسلام على خمس لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت فانه ليس من الارقام - [00:16:53](#)

ولكنه اجل الاعمال وافضل الاعمال وهي فرض كفاية اذا ليس معنى ذكره وعدم ذكره غيره من الاركان عليها بينما ذكر احد اركان الاسلام الذي هو اجلها بعد ربنا عليه ان يأتي بصلاة اليوم ليلة خمس مرات - [00:17:10](#)

وهي اشق عبادات انا نكررها بالليلة خمس مرات انه من السهل عليه ان يقوم شهرا ذي السنة وان نركيها له هان عليه الحرم يعني وقد بلغ نقابا كذلك ان يحج في عمره مرة واحدة - [00:17:39](#)

انه طريق الى العبادة الى انقاذ الناس في دين الله عز وجل الى جدار الكفار اينما يقول بالجهاد سبحانه وتعالى اذا هذا هو محل الجهاد ذكر بعض بر الوالدين في الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى. ثم قال ثم سكتوا - [00:18:06](#)

اولا استجبت الى ذلك وراء هذا ثم ذكر عن ابي حنيفة وفي جهاد عنه ثم قال ولا في جهاد ونية بعد ما فتحت مكة ما هجرة من مكة الى المدينة - [00:18:39](#)

فهجرة الى المدينة واذا استنفذت ولكن جهاز هذا هو الذي امام الناس ان يجاهدوا في سبيل الله عز وجل نريد ان نخالطه ربنا من جهاد ابن الله سبحانه وتعالى واذا استنفذتم فاندروا - [00:19:13](#)

للجهاد فانهم يندرون وعليهم ان ينفروا لان الجهاز هو الذي بقي وهو الذي هذا عز وجل بنية طيبة اعرف ما لوجه الله كما عن ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:19:49](#)

والرجل يقاتل حمية فاي ذلك في سبيل الله؟ فقال من قال كلمة الله هي العليا في سبيل الله هذا هو ولي يقول لي لا كلمة الله ولا الشهرة هنا لاي غرض من الاغراض - [00:20:28](#)

وانما لآخفي الى كلمة الله والاخوة في دين الله عز وجل ولتكون كلمة وكلمة علاج وطفلة ثم ورد بعد ذلك حديث عائشة رضي الله

عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل - [00:20:54](#)

ابدا اليوم او لا في الجهاد حج المبرور عندي سؤال من هذا ان عائشة قالت نرى الجهاد افضل العمل. فاقر اعظم الله ايضا رقية ولكن

الان اصل الجهاد يعني النساء - [00:21:13](#)

الجهاد فغضب عليه من الجهاد من الجهاز على الرجال هذه المرور يقضوا منهن فانه جهادا جهاد اجر عظيم الدليل انا كون هذا

الحديث وجه دلالة على كون هذا الحديث يدل - [00:21:40](#)

امام الجهاد انا بفضل الجهاد لان عائشة قالت افلا نجادل فمن اقربا على ذلك رسول الله لان هذا على فضل الجهاد ولم ارصدها

ارسلهن الى الحج الجهاد اننا يكون لمن يستطيع - [00:22:11](#)

ومن يبني فيه بلاء حسن وانه عليه قدرة وهم الرجال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال اني على قال لا اكذب - [00:22:37](#)

قال هل تستطيع اذا خرج الواجب ان يدخل مسجدك قد يكون ولا تقتل وتقوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك؟ قال ابو هريرة ان

فرج المجاهد ليسكن في قوله ويكتب له حسنات. هذا الحديث - [00:23:06](#)

على فضل الجهاد ان النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه رجل فسأله عن عمل يقول ارضا دلني على عمل بعد الجهاد قال لا اجد.

يعني لا اجد عملا ادلك عليه - [00:23:25](#)

يعدل الجهاد انا واضح الدلالة على فضل الجهاد لانه كان عن عمل يعدل لا اجده ثم قال ايضا اشكال الجهاد وانه لا يعدل عمل من

الاعمال التي يتطوع بها الانسان - [00:23:50](#)

فقال هذا القطيع اذا خرج لجابر باذن الله ان تدخل مسجدك وتطوف ولا تفطر فقال لا فهذا فيه تمديد على انه لاصحابه عمل من

الاعمال. لان الجهاد هو الكفار غير الى كلمة الله لنصرة دين الله - [00:24:16](#)

بهذه الاعداء في بلادهم دعوتهم الى الاسلام وادخالهم في دين الملك الى النور هذا عمل لا يعدله شيء كما ارجع الى ذلك رسول الله

عليه الصلاة والسلام فهذا فيه زيادة ايضا - [00:24:39](#)

ثم قال واراد ان يوضح له عن طريق لفت نظره الى هذا يمكن ان يفعله ولا يستطيع ان يفعله على انه لا يعدل الجهاد شيء ثم قال ابو

هريرة ان فرص المجاهد - [00:25:00](#)

بمعنى هذا ان اللسان عندما نجاهد في سبيل الله فان فرسه جعل له وجعل امن يربطه به يعني يجول في المرأة في حدود هذا

الماء هذا الحبل الذي ربط به حتى لا يذهب - [00:25:30](#)

اي حركة من حركاته واي اه تحرك يحصل منه فانه يكتب له به حسنات اذهب لقائده حسنات قد يدلنا على فضل الجهاد في سبيل الله

عز وجل وان الله عز وجل يوفق للمجاهد فيك - [00:26:07](#)

هذا الذي يأخذ من الغرض يتحرك ويغتن في دوله يعني هو الحبل الذي يربط به ويدور حول اولى في هذا الحبل الذي ربط به حول

المكان الذي هو فيه اذا كان - [00:26:27](#)

فان كل حركات يكتب الله عز وجل لقائده بالحسنات هذا يدل على فضل جهاد ولعظم اجر المجاهدين في سبيل الله عز وجل وما

زالت ان لان اعمالكم انما هي بدين الله وهي علاج كلمة الله. ويدركون كلمة الذين كفروا كلمة الله في الدنيا. وكلمة الذين - [00:26:50](#)

الناس وماله في سبيل الله وصلوا معنا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم وعلى تجارته من عذاب اليم يؤمنون بالله ورسوله والسياهون في

سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم من كنتم تعلمون - [00:27:18](#)

يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن قسمة في جنات عدن فوز عظيم وكان قدسنا ابو اليمان قال اخبرنا

شعيب عن الزوري ان ابا سعيد الرومي رضي الله عنه حدثه قال - [00:27:50](#)

قال قيل يا رسول الله حي الناس افضل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا المجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قال مؤمن

في شعب من الشعاب يتقي الله - [00:28:16](#)

ويدعو الناس من شره ويدع الناس من شره وقال قدسنا ابو اليمان لقد اخبرنا شعيب عن السوري قال اخبرني بعيد من ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:28:33](#)

مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله. كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة اول معه سالما ما اسمع اكل او نائمة - [00:28:54](#)

قال باب الناس يؤمنون بالله بنفسه وماله في سبيل الله. ومن يجادل بنفسه وماله اعوذ بكلمات الله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاية ويقول الله عز وجل - [00:29:14](#)

يا ايها الذين امنوا لا ادلكم على التجارة تنجيكم من عذاب اليم. امنونا بالله وعقوله ومجاهدون في سبيل الله السلام عليكم ورحمة الله اخوانكم تعلمون منها مساكن طيبة في جنة عدل ذلك الفضل العظيم - [00:29:41](#)

وهذه الاية الكريمة لبعض المؤمنين وهو تنبيه لهم على لانهم عليه وارشدتهم له حيث قال هل ادلكم على تجارة تزيدكم من عذاب اليم من بين هذه التجارة الايمان بالله والجهد في سبيله - [00:30:02](#)

فهذه المطابقة في قلبنا يجاهد وفي نفسه وماله في سبيل الله المجاهد بنفس الايمان في سبيل الله. اذا هذه الاية قرونها لجلالتها على خذ لي هذا العمل والجهد في سبيل الله عز وجل - [00:30:30](#)

وان هذه التجارة الرابعة انما هي الايمان بالله عز وجل والجهد في سبيله ثم بين المتردد والجزاء المترتب عليها وانا اقول لكم انكم ذلك فوز عظيم وذكر التجارة يعني ان نوه بشأنها - [00:31:09](#)

وشوق اليها وجعل الانوار اسرائيل وتتهياً لمعرفة هذه التجارة وبينها بقول الامة لها رسول ثم بين بعد ذلك ما يترتب على هذه التجارة فمن حصلت له لان في المغفرة - [00:31:39](#)

من الذنوب ويجعل الجميع ومساكن طيبة في جنة عدن والمخالف الاخر ذلك العظيم ثم ذكر عن حقوق عيد الحب رضي الله عنه قال قيل يا رسول اي الناس افضل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله - [00:32:05](#)

قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب نتقي الله وانا هنا من شركه. في الاول لانه ايها الناس افضل قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله هذا هو افضل الناس - [00:32:47](#)

جاهد بنفسه وماله في سبيل الله. فهو مخاطب شديد. على روعي معروف انا مقبل من الناس في سبيل الله لما جاء في هذا الحديث وقد جعل المؤمن المجاهدين لله عز وجل بنفسه وماله - [00:33:10](#)

وافضل الناس هناك الا لان بالجهد في سبيل الله لا كلمة الله سبحانه وتعالى ثم منهم عيب رجل بشيء من الشيعات اتق الله اتق الله واتق الله ويدع الناس من شره - [00:33:45](#)

اتق الله ويدع الناس من شره وهذا انما يكون عند البدع وعند كثرة الفتن والاسلام يعني لا يجزي وينفع اما اذا كان وجود الانسان بين الناس ان يدعو الى الخير - [00:34:04](#)

الامر بالمعروف وينهى عن المنكر الاعتزاز ومؤمن الانسان يقوم بشيء من الشعاب انه اذا خالط الناس صبر على اذاهم ودعاهم قاتلهم صار نفعه متعديا وقال عليه الصلاة والسلام رضي الله بك رجلا واحدا - [00:34:27](#)

وهذا يكون متعديا ومحاربة الناس ودعوته وارشاده الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اما اذا كان في شيء من الشعاب فان الرفع يكون قاطرا ولا يكون متعديا وهذا انما يكون ركوب الفتن - [00:34:52](#)

الذي لا يستطيع اهل الخير يدعو نشهد ان يبين وان يغرب ان ربه ينهى عن يراد هذا المؤمن انا يبذهب بشيء من الشئاب واذا هناك لشره وفي هذه الحال ولكنها - [00:35:16](#)

وبكل وفي كل شيء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من المجاهد في سبيل الله. والله اعلم بمن يجاهد في سبيله - [00:35:42](#)

وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة. او يرجعه دائما مع اكل او غنيمة هذا المجاهد في سبيل الله والله اعلم بما

يجاهد في سبيله فهذا فيه بيان - 00:36:08

طبعاً شأني المجاهد لله عز وجل لو ان القائل انني الصلاة ومن يستطيع ذلك معنى هذا ان الجهاد في سبيل الله انه اجر العمل وانا

هذا الذي يصلي باستمرار باستمرار - 00:36:30

المجاهد مثله هذا ان هذا لا تؤتى به ولا يمكن ان يفهم على وجه الاستمرار وعلى سبيل الفرار فاذا الجهاد ما يعدله بشيء فكمان

الناس يشاهدون ويعاينون ان من يتمنى - 00:37:11

من يحاول ان يصل الصلاة باستمرار ويطيل فان المجاهد هو الذي يكون لمن يكون كذلك مما لا يستطيع ومما لا يتابع الذي يستطيع

ان يأتي بشيء يماثله هو المجاهد من الايمان - 00:37:38

هذا الذي لا يستطيع ان اتى به وهو الصلاة طول الليل والنهار دائما وابدا لا يستطيع ان ان يأتي بمثل هذا الذي لا يمكن الاتجاه به وهو

الصيام الذي هو القيام - 00:38:07

على الدوام الوالدين والنهار المجاهد عملوا بالرجل هو الذي يؤمن ان يكون مقابلاً لهذا العمل وان يكون ناجلاً لهذا العمل وكان على

فضل المجاهدين من يد الله عز وجل. عليه الصلاة والسلام الى فضل النية - 00:38:30

الى عظم الاخلاص شأن الاخلاص النية في الجهاد في سبيل الله عز وجل والله اعلم ليس كل من يجاهد باذن الله عز وجل وقال انه

جاهد في سبيل الله لابد - 00:38:59

ان يكون ذلك باقرار وهذا ارسل عليه الصلاة والسلام الى هذا الذي هذا شأنه والله اعلم هذا ليس كل من يجامل ويأخذ من الجهاد

يقول انه من الفقر الا اذا كانت عنده - 00:39:18

ولم يقف النية وانا مطلوب من ذلك يعني كلمة الله عز وجل كما جاء في حديث فهو في سبيل الله فهو بالقتل بغير ذلك ووجد في

سبيل الله والله اعلم - 00:39:43

هي الرؤية الاخلاص الى ان العمل اننا يعتبر جهاد في سبيل الله اننا يقول له هذه القنوات الطيبة هذه الاثر في وقت ما الذي ارسل

اليه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:40:09

وهذه الجملة معترضة بين الامل بين المشبه والمشبه به الا فضل من مرضه اعوذ بالله من اشارة الى اهلي نعم النية لانه بدون ذلك ما

يكون له هذا الشأن هذه المنزلة - 00:40:32

لان العبرة انما هو مم هي اللي ظالمة يجب ان يكون امرئ وانا في سبيله بان يتولاه ان يدخله الجنة ان يبطله السنة قال وتوكل الله

للمجاهد في نبيه بان يتوفاه ان يدخله الجنة - 00:41:00

الله عز وجل للمجاهد في سبيله وضمن تحقق المجاهد ابن ابينا من يحصل على واحد من ان ان اذا له حق للجنة وهو حق للشهادة

في سبيل الله او ارجم - 00:41:43

معادن او غنيمة بان يرجعه كاذبا والرجل حصل منه البلاء الحنى والعمل على ادخالهم في دين الله عز وجل اجر عظيم غنيمة ظالما

لم يحصل له نوم ولكن هناك اجر وغنيمة - 00:42:13

اجر اخروي هو غنيم الظن عاجلة افضل من الغنيمة في سبيل الله عز وجل في سبيل الله عز وجل هي اجل المكاسب وفي افضل

المكاسب الرسول صلى الله عليه وسلم وهو نائم - 00:42:51

عليه الصلاة والسلام جعل رزقه لرمحه على الادلة والصغار على على مأمري ولذا المجاهد في سبيل امرين اما ان يفرض ويحصل

الشهادة في سبيل الله عز وجل واما ان يفهم - 00:43:13

ولا يغسل فيرجع سالما مهما حصل من اجل الغنيمة انا حصل اجر او غنيمة هذا يدل على فضل الامام رسول الله عز وجل احد هؤلاء

الاثنيين اما ان يطلب واما ان يفلق - 00:43:33

جزاءه في الجنة وان كلمة فانه يرجع مع محرم من اجر على جهاد الله عز وجل الاجر الذي هو على هذا العمل الذي رؤيا الاعمال

والذي قال عن الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذهب عن عمل يكون افضل - 00:43:54

عمل يعني الجهاد؟ قال لا اجد قال اجده فهو يرجع محصلا والغنيم والشهادة للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في ملل رسوله وقال حدثنا عبد الله بن يوسف عن آل بن - [00:44:25](#)

عن اسهام ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على امه حرام وكل علمه - [00:44:56](#)

وكانت ام حرام تحت عبادة عبادك باخوانك وقد بلغ منها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمته مرة اخرى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك - [00:45:13](#)

قال اذهبوا لي وما نسيتمكم اما الان وهي قالت انس ابن مالك اخت ام كليب رضي الله تعالى عنهما عندها فتطعمه وكفي رأسه. ونام عندها وقال قال عندها بالخيولة هنا - [00:45:32](#)

ثم استيقظ وهو يضحك قالت ما الذي يضحكك؟ قال عرض علي الناس من امتي يركبون فجاء البحر ملوك الحرة او كالملوك على سرية عرض علي؟ قال قال صلى الله عليه وسلم ناس من امتي - [00:45:54](#)

عرضوا علي هزاة في سبيل الله. يركبون سمج هذا البحر قلوبا على الاسرة مثل الملوك على الاسرة. ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله. يركبون البحر ملوك على الاسرة اوفى الملوك - [00:46:24](#)

راوي انه قال ملوك عن يسور عرف الملوك وقالت اسأل الله ان يجعلني منهم. وقال انت منهم. ثم نام عليه الصلاة والسلام. فاستيقظ ويضحك. فقال لكن ما الذي يضحكك؟ قال اناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله. مثل الارض - [00:46:44](#)

ومن قال مثل ما قال في الاول قالت ادعو الله ان يجعلني منهم. قال انت من الاولين. انت من الاولين فان الذين عرضوا عليه في المرة الاولى. والذي قال فيها انت منهم. لان - [00:47:14](#)

لانه تكون من الاولين فقال لها انت منهم. ثم سألته ان تكون من الذين عرضوا عليه في المرة الثانية فقال انت من الاولين ولما كان في زمن معاوية بن ابي سفيان ورظي الله تعالى عنه وخرج - [00:47:34](#)

يعيشوا في البحر خرجت معهم ام ولما خرجت من البحر سقطت من جدتها فنجت فتحققها اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام. وانها ماتت في هذا الجيش. الذي عرض على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام - [00:47:54](#)

وهو نائم وفي نومه عند ام حرام بنته فتحة. وهو هو في الجهاد في سبيل الله عز وجل لانها طلبت من ان يدعوا الله ليتكون منهم من هؤلاء فقال انت منهم - [00:48:18](#)

وخرجت بهذا الجيش وماتت. ماتت بعد ما خرجت من البحر. بعد ما ركبت البحر الجهاد في سبيل الله عز وجل يعني ما المجاهدين في سبيل الله؟ ثم نقضت من دابتها فهلكت - [00:48:41](#)

كانت رفاتها بهذه الصفة اجابتها وهي في الجهاد في سبيل الله عز وجل لتتحقق هذا الذي جاء عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وحصل لامي حرام هذا الذي حصل من كونها خرجت مع هذا الجيش وكونها ماتت - [00:49:01](#)

بعد ما خرجت من البحر. وما جاء في هذا الحديث من انها تبني رأسها وتمس شعره قال بعض العلماء ان بسبب هذا ان هناك محرمة من جهة الرضاع ومن العلماء من قال انه ليس هناك شيء واضح يدل على هذا ولكن هذه خصوصية للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:31](#)

هذه خصوصية للرسول صلى الله عليه وسلم لا يقاس عليه غيره بمعنى انه اجنبية رجل اجنبيا وعندها اذنت شعره وان تبليه كما حصل من حرام يعني فيكون هذا من طائفة. عليه الصلاة والسلام. وهذا هو الذي رجح حافظ ابن حجر - [00:50:05](#)

رفض بالي قال ان هذا هو اقوى الاجوبة عن الاسلام الذي ورد على هذا. ومنهم من قال ان فيه عن طريق لكن مهما يكون من شيء يعني اذا كان اذا - [00:50:35](#)

لم يكن هناك محمية فلا يمكن ان يقال انه يمكن ان يقاس عليه غيره لان المرأة الاجنبية وثبات الرجل ثبت هذا الحديث في حقه عليه الصلاة والسلام اذا لم تكن هناك محرمة كما جاء عن بعض العلماء - [00:50:55](#)

تكون هذه عليه الصلاة والسلام ومعناه تعظيم منزلتهم شأنهم فريق قال بعض درجات في سبيل الله يقال هاته زميلي وهذا زميلي.
قال له عبد الله خذا واحدها مات قال ابواب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه دليلي وهذا سبيلي. قال ابو عبد -
[00:51:19](#)

نعم ركن واحدها قاتل. درجات لهم درجات. وقال حدثنا يحيى بن صالح. قال حدثنا كليب عن بلال بن علي عن اخاه ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:10](#)
من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة يا اهل في سبيل الله او جلس في ارضك في ارضه التي ولد فيها. فقالوا يا رسول الله افلا نبشر - [00:52:30](#)
قال ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين والارض فاذا فعلتم الله فاسألوه الفردوس.
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة. تراه قال - [00:52:50](#)

وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن قال بعض درجات المجاهدين في سبيل الله. درجات المجاهدين في سبيل الله عندما ذكر قبل جهاد في سبيل الله عز وجل وفضل من يجاهد في سبيل الله عز وجل
ذكر - [00:53:10](#)

الجهاد مواجهة المجاهدين. عند الله عز وجل. وان لهم درجات في الجنة وان من هم وان وان كل درجة بينها وبين الاخرى كما بين والارض هذا يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي - [00:53:40](#)
وقالوا هذه سبيلي وهذا سبيلي. يعني سبيل الله ذكر ان مؤنث من ذكر المؤنث هل هذه سبيلي؟ يعني معناه انه يتم ان هذا سبيلي علمنا مذكر لان اللفظ يعرف انه مذكر او مؤنث - [00:54:10](#)
ان بالاشارة اليه او يعود الضمير اليه. فعود الضمير يعرف بان اللفظ مذكرا مؤنث اذا عاد عرف ان الذي عاد اليه فيديو. واذا عاد مؤلفا عرف انه مؤنث. فلذلك الاشارة - [00:54:41](#)

اليه في تهريب قال مؤنث اذا اشير اليه بالتذكير صار مذكرا والسبيل هل هذه سبيلي؟ يعني معناها انها سبيلة المؤنث لان الاشارة اليه بهذه هذه سبيلي يدعو الى الله على رضي الله جاء في القرآن سبيل الرشد - [00:55:01](#)
لا يتخذة تتخذوه على السبيل وهو مذكر. فمعناه ان السبيل يذكر فيأتي مذكرا ويأتي مؤنثا وكما عرفنا انما يكون ذكرا عنا فيما يعرف يعود الضمير اليه او بالاشارة اليك وهنا ذكر - [00:55:33](#)
السرير مشار اليه بالمذكر ومشار اليه المؤنث. يعني يقال فيه كذا وكذا معناه انه ذكر المؤنث. وقالوا هذه يعني هذه يا زميلي معناه ان سبيله ذكروا ان الله اكبر درجات المجاهدين - [00:56:07](#)

الذي لله. ابو درجات المجاهدين في سبيل الله. لانه لما ذكر سبيل الله بالترجمة اتى في هذا الكلام يفيد بها المسلمين ثم قال غزا يشير كلمة من اية و اشار الى انها نقودها جمع - [00:56:28](#)

قائل يعني هذا جمع وهذا مفرد. قال في درجات لهم درجات هم درجات عند الله؟ هل لهم درجات لهم درجات؟ هل لهم درجات؟ وقيل هم درجة يعني هم درجات يعني هم ذوو درجات - [00:57:08](#)

يقال لهم درجات عند الله او هم ذوو درجات عند الله انظروا يا الاصحاب درجات من الله. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:49](#)

من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة ففي سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها. فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس؟ قال ان في الجنة مئة درجة - [00:58:07](#)

اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض لمن له جاهد وانه اذا امن بالله وصلى وصام جاهد او جلس الجهد في سبيل الله وجلد في بلده الذي ولد فيه. كان حقا على الله ان ينزله الجنة - [00:58:27](#)
قال ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله جاء في بعض الروايات دعوهم يعملون دعوهم يفعلون. يعني لما كان

هذا الجلوس مع هذا القيام بهذه الاعمال مع عدم الجهاد يعني فيه هذا الاجر وكذلك ايضا ذكر - [00:58:57](#)

الجهاد في سبيل الله عز وجل كل منهما في اجل سواء جاهد او لم يجاهد. ولهذا من احاديث يعيش الوعد النبي وسلم قال بعض

الروايات اتركوهم يعملون انهم لو بشروا - [00:59:27](#)

لا قد ادى بعضهم الى الاستكائة وعدم القيام بالاعمال اخرى ومن ذلك الجهاد في سبيل الله عز وجل. وقد جاء في احاديث عديدة

نهازن هذا انه عند ذكره الوعد وابونا فلا نبشر الناس والنبي عليه الصلاة والسلام يرشد الى - [00:59:47](#)

الاشتكاك وجاء في حديث معاذ قال فلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيبتكى وفي كذلك حديث عمر في حديث ابي هريرة في قصة ما

نزل لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وليس بالجنة. فخرج يقول هذا - [01:00:17](#)

فضرب الينا فضرب على عمر وقال ارجع فرجع ما اخبر ابوه فقال رضي الله عنه دعهم يعملون خلهم يعملون قال خلهم يعملون يعني

حتى لا يحصل الاتكات انظروا بين عليكم السلام فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل ودرجات المجاهدين في سبيل الله سبحانه

وتعالى وانهم درجات - [01:00:39](#)

وقال ان في الجنة مئة درجة. اعدھا الله للمجاهدين في سبيله. ما بين كل درجة ما بين درجة ودرجة كما بين السماء والارض وهذا

في بيان ان هذه الدرجات اعدھا الله تعالى في الجنة للمجاهدين في سبيل الله - [01:01:09](#)

وهذا لا يعني ان غيرهم ليس له درجات. وانما هذه درجات عدة مجاهدين في سبيل الله. ولا ينفي ان يكون هناك هناك درجات اخرى

في غير المجاهدين. دون درجات المجاهدين. وهذا مثل ما تقدم ان - [01:01:29](#)

دخل الجنة ليس حقاك بلسمة في هذه العدد وهذا ليس فيه حصر بالدرجات الجنة المجاهدين. ولا ينفي ان يكون هناك درجات اخرى

في الجنة لغير المجاهدين. في سبيل عز وجل قال اعزھا الله للمجاهدين في سبيل الله - [01:01:49](#)

قال ان ان في الجنة مئة درجة اعدھا الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء الارض وهذا هو مطالب للترجمة

باب درجات باب درجات المجاهدين في سبيل الله هذا هو المطالب - [01:02:19](#)

انا لله ان في الجنة مئة درجة اعدھا الله للمجاهدين. ما بين الدرجة اخرى زوجات اهل الجنة فدرجات المجاهدين في الجنة متفاوتة.

الله اعد لهم هذه وهذا هو المطابق من الحديث للترجمة - [01:02:39](#)

الله فاسألوه الفردوس فانه اوثق الجنة واعلى الجنة. فاذا دعاكم الله فاسألوه في الفردوس فانه اهل الجنة واوسط الجنة. الاوسط هنا

الافضل. والزياق لان الاوسط هو الوسط هو الخيار. امة الوسطاء. يعني خيارا. بعضهم - [01:03:09](#)

الخيار والافضل فاعرف الفردوس واهل الجنة وهو افضلها الجنة فانه اعلى الجنة واوسط الجنة او اهل الوسطية المقصود بها الفصل.

الافضل وفوقه وفوقه عبدالرحمن بن ابي ليس فوق ليس فوق الفردوس الا اخر الا عبد الرحمن. بمعناه انه ليس هناك شيء يعني فوقه

من المخلوقات - [01:03:39](#)

كل العرش والله تعالى فوق العرش عال عليه سبحانه وتعالى فاذا هذا يفيدنا ان اعلى مكان في الجنة وصف الفردوس عاق الرحمن.

هذي فتنة علوه وانه اعلى الجنة لان صفحه عرش الرحمن يعني فقعه عرش الرحمن وهو اعلاها وهو اوسطها يعني افضلها -

[01:04:29](#)

قال ومنهار ومنه يعني من الفردوس هذا الذي هو اعلى مكان في واعلى درجة في الجنة اللي هو الفردوس منه تفجر الانهار. وينزل -

[01:05:00](#)